

٥٢ - يا امة الله

حضرت عبدالبهاء

اصلي فارسي



٥٢ - يا امة الله

يا امة الله، سنتهى الايام المعدودات و تزول الحيات و الكل يرجعون الى التراب لا تسمعين منهم صوتاً و لا همساً خفيف. و اما من يطلب الحيات الابدية يحمل صليبه على ظهره و يتبع كلمة الله و يضع حياته لربه الرحمن الرحيم. يا امة الله، ان كنوز الارض يفسدها السوس و الصدأ كما قال المسيح و يقتطفها السارقون و عاقبة تزول هباءً منبثاً و لا تنفع الاغنياء الا من بذلها في سبيل الله على الفقراء و الضعفاء حباً بربه الكريم. و اما كنوز السماء محفوظة مصونة عند الله لا يفسدها شيء و لا يسرقه السارقون هنيئاً لمن اكتسب من ذلك الكنز العظيم. اذ يا امة الله ابذلي جهدك حتى تحوزي ذلك الكنز الملكوتي التي لا تفنى لان هذا كنز حازها المسيح و الحواريون و مريم العذراء و مريم ام يعقوب و مريم المجدلية فاصبحوا ملوكاً في الملكوت بجيوش من الملائكة و كنوزاً من اسرار الله و ذلك هو الفوز العظيم. يا امة الله انقطعي عما سوى الله و نادى باسم الله و لا تحشى جنود الارض كلها و ملوكها و لو همجت من كل الجهات فليس لهم سلطة الا على اجسام تلي، و دماء تجمد في العروق و الاعصاب اعتبري بالاسلاف و قد مضوا فاصبحوا اساطير و حكايات. يا امة الله ان نور الحق ساطع في الاوج الاعلى و يشرق اشراقاً على البصائر و القلوب الطيبة كالمرآة الصافية من الصدأ و اما القلوب التي كالحجارة السوداء لا نصيب لها منه فيا حسرة عليها و يا اسفاً عليها و يا وبالاً عليها من هذا الخسران المبين. و انك انت يا امة الله المنجذبة استبشري و غني و ربي و قولي قد اشرفت الارض بنور الرب طوبى للناظرين قد تعطرت الآفاق بنفحات الرحمن طوبى للشاميين قد غنت حمامة القدس على شجرة الحيات طوبى للسامعين قد ظهر جمال الله بحسن مقدس عن البيان طوبى للعاشقين قد تموج بحر العرفان بامواج الحكم و البيان طوبى للخائضين قد حل روح القدس في القلوب و الارواح طوبى للفائزين قد نزلت مائدة السماء من فيض ربك الاعلى طوبى للاكلين قد دارت اقداح الفلاح بصهاء الحبة و الوفاء طوبى للشاربين قد ارتفع انغام طيور جنة الفردوس بالحن تهتز منه النفوس طوبى للمطربين.



ORIGINAL



AUDIO

